الإتساع .

اعلم : أن الإتساع ضربٌ من الحذف إلا أن الفرقَ بين هذا الباب والباب الذي قبلهُ أن هذا تقيمه مقام المحذوف وتعربهُ بإعرابه وذلك الباب تحذف العاملَ فيه وتدعُ ما عَمِلَ فيه على حالهِ في الإِعراب وهذا البابُ العاملُ فيه بحاله وإنما تقيم فيه المضاف إليه مقام المضاف أو تجعل الظرف يقوم مقامَ الاسم فأمّا الاتساع في إقامة المضاف إليه مقام المضاف فنحو قولِه : (سَلِ القريةَ) تريد : أهل القرية وقول العرب : بنو فلانٍ يطؤهم الطريقُ : يريدون : أهل الطريقِ وقولهُ : (ولكنّ البرّ مَنْ آمن با) إنما هو برٌ مَنْ آمنَ با .

وأما اتساعهم في الظروف فنحو قولهم : (صيدَ عليه يومانِ) وإنما المعنى : صيدَ عليه الوحش في يومين .

(وولدَ لَهُ الولدَ ستونَ عاماً) والتأويل : (ولدَ لَهُ في ستين عاماً) ومن ذلك قولهُ D : (بل مكر الليل والنهار) وقولهم : (نَهارك صائمٌ وليلُكَ قائمٌ) وإنما المعنى : (أنّكَ صائمٌ في النهار وقائمٌ في الليل) وكذلك : .

(يا سَارِقَ اللّيلةِ أهلَ الدّارْ ...) .

وإنما سرق في الليلة وهذا الإتساع أكثر في كلامهم من أن يحاط به وتقول : (سرتُ فرسخينِ يومينِ) إن شئت نصبتَ انتصابَ الظروف وإن